اعتبر عدد من الحاخامات اليهود الأمريكان اليوم الثلاثاء أن الاشتباكات العنيفة التى وقعت بين قوات الشرطة الاسرائيلية والنشطاء اليهود المتشددين خلال الاحتجاجات الأخيرة التى شهدتها إسرائيل ضد إقصاء المرأة من المجالات العامة، مسيئة لصورة إسرائيل والمجتمع اليهودى فى الولايات المتحدة .

واستنكر احد الحاخامات الأمريكان فى تصريح لصحيفة " هاآرتس " الاسرائيلية - أوردته على موقعها الالكترونى - تلك الأعمال قائلا .. " أن أعمال العنف التى تشهدها إسرائيل حاليا تسىء لصورة المجتمع اليهودى فى الولايات المتحدة " .

وكان الآلاف من الاسرائيلين قد احتشدوا مساء اليوم فى مدينة بيت شيمش غربى القدس التى تشهد توترا غير مسبوق، احتجاجا على قيام المتطرفين اليهود بمحاولة منع اختلاط النساء والفصل بين الذكور والإناث فى المدارس والشوارع، وغيرها من الأماكن العامة وتنكيلهم المتكرر بالفتيات اللواتى لا ينصعن لتعليمات المتدينين المتطرفين.

جدير بالذكر أن الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز كان قد دعا فى وقت سابق اليوم الشعب الإسرائيلى لحضور مظاهرة للاحتجاج على ما أسماه ب "إقصاء المرأة"، مشددا على ضرورة اتحاد المجتمع بكافة أطيافه التى تشمل المتدينين والعلمانيين والمحافظين للحفاظ على هيبة الدولة فى مواجهة مجموعة قليلة تحاول تمزيق التضامن الاجتماعى للشعب الإسرائيلي.

الرئيس الإسرائيلى يحث على التظاهر احتجاجا ضد التطرف الدينى

حث الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز اليوم الثلاثاء، الإسرائيليين على التظاهر احتجاجا على التمييز ضد النساء والتطرف الدينى.

وجاءت دعوة بيريز بعد يومين من أعمال شغب تورط فيها متدينون متطرفون فى مدينة قريبة من القدس.

ويتوقع أن يشارك الآلاف فى مسيرة ستنظم فى وقت لاحق اليوم فى مدينة بيت شيمس جنوب غرب القدس، دعا إليها نشطاء يطالبون بالديمقراطية وبالمساواة.

ويتجنب بيريز، الذى يعد منصبه شرفيا على الأغلب، عادة اتخاذ أى موقف سياسى، ولكن التوترات الدينية التى شهدتها إسرائيل على مدار الأسابيع الماضية كانت بالغة الشدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com